

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كلية الحقوق و العلوم السياسية
قسم الحقوق

محاضرات في مادة منهجية العلوم القانونية
السداسي الرابع
ألقيت على طلبة السنة الثانية جذع مشترك

من إعداد : د.قني سعدية

الموسم الجامعي
2020/2019

منهجية التعليق على الأحكام و القرارات القضائية

يتطلب التعليق على الأحكام و القرارات القضائية اتباع المنهجية التالية :

أولا/ مرحلة تحضيرية

في هذه المرحلة يتم استخراج ما يلي:

- 1- الوقائع : و هي الأحداث التي نشأ بسببها النزاع سواء كانت مادية أو أقوال أو تصرفات قانونية ، و يتم فيها مراعاة مايلي كذلك :
 - استخراج الوقائع التي تدخل في حل النزاع.
 - يتم استخراج الوقائع بشكل متسلسل تسلسلا زمنيا حسب وقوعها مع ضرورة ترتيبها في شكل نقاط.
 - الابتعاد عن افتراض وقائع لم يتم ذكرها في القرار.
 - تكييف الوقائع تكييفا قانونيا صحيحا.
 - ذكر الوقائع الثابتة التي يتفق على حدوثها كل من طرفي النزاع.
- 2- الاجراءات : و هي كل المراحل القضائية التي مر بها النزاع منذ رفع الدعوى إلى غاية صدور الحكم ، و ينبغي م راعاة فيها ما يلي:
 - توضيح الجهة القضائية التي تم أمامها الاجراء.
 - توضيح كل إجراء بدقة و ايجاز مع ذكر كل العناصر المتعلقة به.
 - عدم افتراض إجراء جديد لم يكن النزاع قد مر به.

3- الادعاءات : هي كل مزاعم و طلبات أطراف النزاع و الأسس القانونية التي استندوا عليها للمطالبة بحقوقهم ، و هي تطرح مشكل قانوني كون هذه المزاعم تكون متضاربة و يلتزم القاضي بإيجاد حلول لها ، و لاستخراجها يجب مراعاة ما يلي:

- ذكر الادعاءات مع شرح كل الحجج و الأسانيد القانونية التي استند عليها كل أطراف النزاع.

- ترتيب الادعاءات بشكل تسلسلي.

- الاكتفاء بذكر الادعاءات المذكورة في القرار او الحكم دون افتراضها.

4- المشكل القانوني: هو ذلك السؤال المعقد الذي يتبادر في ذهن القاضي عند سماعه لادعاءات الأطراف المتنازعة المتضاربة ، حيث يسعى لإيجاد حل له و يتجسد في أواخر حيثيات الحكم أو القرار الذي يصدره قبل وضعه لمنطوق الحكم ، و ينبغي لاستنباط هذا المشكل القانوني مراعاة ما يلي :

- طرح المشكل القانوني في صيغة سؤال.

- طرح المشكل القانوني بصيغة قانونية.

- طرح المشكل القانوني بدقة مع تجنب العموميات.

- طرح المشكل القانوني بشكل عملي تطبيقي.

- ألا يستشكل مالا مشكلة فيه.

ثانيا/ مرحلة تحريرية

في هذه المرحلة ينبغي العمل على وضع خطة من أجل دراسة و مناقشة المسألة القانونية التي يتضمنها الحكم أو القرار القضائي، بحيث تكون مناقشة الخطة بشكل نظري و تطبيقي في آن واحد.

1- الخطة: نراعي فيها ما يلي:

- يجب وضع عناصر: هي مقدمة ، صلب الموضوع و الخاتمة.
- وضع خطة تطبيقية
- الدقة عند وضع الخطة.
- ينبغي أن تكون متوازنة.
- التسلسل عند وضع الخطة.
- وضع خطة تتضمن الاجابة على المشكل القانوني المطروح.

2- مناقشة الخطة: فيها تتم المناقشة التفصيلية للخطة ابتداء بالمقدمة وصولا لصلب الموضوع ختاماً بوضع خاتمة .

منهجية التعليق على الاستشارات القانونية

يتطلب التعليق على الاستشارة القانونية اتباع المنهجية التالية

أولا / المرحلة التحضيرية

ينبغي استخراج العناصر التالية :

- 1- الوقائع :** نقصد بها كل الأحداث التي يقوم بسردها طالب الاستشارة من أفعال أو أقوال أو تصرفات قانونية وقعت، بل و حتى الاجراءات التي قام بها عند رفع دعواه أمام القضاء و أدت إلى خسارة دعواه .
- 2- المشكل القانوني المطروح :** يتم استخراجه من السؤال الذي يطرحه طالب الاستشارة او المستشار و قد يكون بأسلوب عام وفق فهمه ، و هنا على الطالب إعادة صياغة المشكل القانوني بأسلوب قانوني يتسم بالدقة و الصواب لكي يدرس المسألة القانونية بالشكل السليم.

ثانيا / المرحلة التحريرية

و فيها ييتم مراعاة ما يلي:

1- **الخطة** : تتضمن الاجابة على المشكل القانوني و تتسم بكونها تطبيقية ، دقيقة ، تسلسلية و متوازنة.

2- **مناقشة الخطة**: تتضمن مناقشة تفصيلية بداية من المقدمة وصولا إلى صلب الموضوع بتقسيماته الموضوعية إلى غاية الخاتمة .

منهجية التعليق على النصوص القانونية

يتم التعليق على النصوص القانونية سواء كانت تشريعية أو فقهية بإتباع المنهجية التالية:

أولا/ المرحلة التحضيرية

و فيها يتم القيام بالتحليل الشكلي و الموضوعي للنص الفقهي أو التشريعي و ذلك بهدف الوصول إلى الفهم الجيد و الاستعداد لمناقشته ، و هنا نتطرق إلى العناصر التالية :

- 1- التحليل الشكلي : نقصد بها دراسة النص من حيث الشكل فقط و استخراج ما يلي:
 - طبيعة النص: و فيها يبين الطالب طبيعة النص ما غذا كان مادة من مواد التقنين أو عبارة عن مجموعة فقرات مأخوذة من مرجع فقيه معين.
 - المصدر الشكلي : نقصد به موقعه من المرجع أو المصدر الذي اقتبس منه.
 - المصدر المادي: نقصد به هنا هو أصل وضعه إن كان نص تشريعي أو أصل المبادئ المعتمد عليها إن كان نص فقهي بصيغة أخرى يبحث الطالب عن مسألة بمن تأثر المشرع أو الفقيه.

- 2- التحليل الموضوعي : نقصد به دراسة النص التشريعي أو الفهي دراسة موضوعية للوصول إلى الهدف الأساسي ألا و هو فهم الموضوع بشكل جيد و شرح مصطلحاته تحليل أفكاره بغية وضع خطة لمناقشة الموضوع ، و هذا التحليل يتطلب إتباع العناصر التالية ترتيبا على النحو الآتي بيانه:

- شرح المصطلحات.
- استخراج الفكرة العامة.
- استخراج الأفكار الأساسية.

ثانيا/ المرحلة التحريرية

في هذه المرحلة يعمل الطالب على وضع خطة ملائمة لمناقشة المسألة القانونية المعروضة من خلال النص التشريعي او الفقهي و ذلك كما يلي:

1 - **الخطة** : فيها يتم شرح المصطلحات و تحليل الأفكار الأساسية و الثانوية و انتقادها و ينبغي ان تكون الخطة موافقة و مطابقة لموضوع النص ، شاملة لكل جوانبه دون إهمال الأفكار التي يحتويها النص ،تفادي تكرار العناوين أو الأفكار إضافة لكونها متوازنة و متسلسلة.

2- **مناقشة الخطة**: و فيها يتم التقيد بمناقشة تفصيلية للخطة بدءا بالمقدمة وصولا لصلب الموضوع إلى غاية وضع الخاتمة، هذه الأخيرة التي تتضمن ملخص و نتائج متوصل إليها و موقف الطالب من رأي الفقيه أو المشرع مع ذكر بديل في حال ما غذا كان له رأي مخالف.